الحريص على الغنى واراد تحسيا به عام الفقير الذي لا على
الغني الراغب فكان الفقير الحريص عند على درجتين من
الفقير الزاهد وهذا نسبته الى الاربعين الى خمسماية
هكذا نقل بعضهم وقيل غير ذلك وعن وهيب بن منبه
رحمه الله قال اصابت بني اسرائيل شدة وعقوبة
فقالوا لنبي لهم وددنا انا نعلم بما يرضي ربنا فنتبعه
فاوحى الله تعالى اليه ان اردتم رضاي فارضوا
المساكين فانهم اذا ارضوهم رضيت واذا اسخطوهم
سخطت عليهم ذكره الامام احمد في كتاب الزهد له
ويحكى ان سليمان بن داود عليهما السلام على ما اتاه
الله من الملك كان اذا دخل المسجد فنظر الى مسكين
جلس اليه ويقول مسكين جالس مسكينا فالسعيد
من وفقه الله تعالى لحب المساكين اللهم وفقنا اجمعين
والحمد لله رب العالمين المجلس السادس عشر في الحديث
السادس عشر الحمد لله الذي تنزه في كماله عن التشبيه
والتشبيه والمثال وتوحد في وحدانيته عن الموانس والموالاة
والمشير وتعالى الجلال وتعالى في قدسه عن الصاحب
والصاحبة فلا تدرك عظمته ولا تنال واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخرها لهول السؤال
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بصرنا
من العمى وهدانا من الضلال وبعثه مولاه بما يؤيده
كلمة الدين على التفصيل والاجمال صلى الله وسلم عليه
وعلى اله واصحابه ما غرد قمري وناح حمام في الاطلال
امين

وقف

امين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب رواه البخاري اعلموا اخواني وفقني الله واياكم
لطاعته ان هذا الحديث حديث عظيم يتضمن دفع
اكثر شرور الانسان لان الشخص في حال حياته
بين لذة والم فاللذة سببها ثوران الشهوة اكلا او شربا
او جماعا او نحو ذلك والالم سببه ثوران الغضب فاذا
اجتنبه يدفع عنه نصف الشر بل اكثره ولهذا
لما تجردت الملايكة عن الغضب والشهوة سلموا من
جميع الشرور البشرية وقد اختلفوا في هذا الرجل الذي
سال النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو جارية
ابن قدامة او ابو الدردا او عبد الله بن عمر او غيره
ولما سال الرجل قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تغضب فردد اي كرر السؤال مرارا بقوله
اوصني يا رسول الله لانه لم يقنع بقوله لا تغضب
فطلب وصية ابلغ منها او انفع فقال لا تغضب
فلم يزده عليها لعلمه بعموم نفعها ونظير هذا ما وقع للعباس
رضي الله عنه من قوله للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا
ادعو به يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم سل
الله العافية فعاوده العباس مرارا فقال له يا عباس
يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سل الله العافية
في الدنيا والاخرة فانك اذا اعطيت العافية اعطيت
كل خير او كما قال والغضب في حق الادمي ثوران دم